الرئيس

بيـانٌ

صادرٌ عَن رئاسةِ الاتحادِ البرلماني العربي،

بمناسبةِ الذّكرى الخامسة والخمسين لنكسة العرب وفلسطين في 5 حزيران 1967

إنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يُدرك أن نكسة حزيران عام 1967، وتبعاتها السياسية والجغرافية، تكشف للعالم أجمع أن فصول الاحتلال العنصري ومنهجيته القمعية الهمجية مستمرة في ظل غياب الإرادة الدولية الفاعلة، التي شرعنت بصمتها المطبق وعجزها الواضح قانون الغاب، وتحويل الجلّاد إلى ضحية والضحية إلى جلّاد، **فإنّ الاتّحاد، وبعد خمسة وخمسين سنة مؤلمة على هذه الذكرى الأليمة، يُذكّر**، العالم العربي والإسلامي وجميع أحرار العالم، أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، قد أدمنت سفك الدماء وانتهاك جميع القوانين والأعراف الدولية، ناهيك عن انتهاكها الفاضح لحرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية، وفرض سيادتها العنصرية القمعية جوراً وبهتاناً على أراضٍ عربية في فلسطين ومصر وسوريا، **مشدّداً**، على الحاجة الملحّة ليقظةٍ عربية تضع حدّاً لهذا الكيان العنصري الغاصب، الذي لا يفهم إلاّ لغة القوة والمقاومة المشروعة، كسبيل وحيد لاستعادة الحقوق المسلوبة وفضح هذا الاحتلال الغاشم، الذي يدّعي سعيه لتحقيق سلامٍ زائف، أدواته المراوغة، والقتل، والتشريد وإراقة دماء الأبرياء.

وفي هذه الذكرى البائسة، وبعد مرور سنوات من الألم والخسارة المادية والمعنوية لجميع العرب، **فإن الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يؤكّد**، أن هذا الكيان الإسرائيلي العنصري، لم ولن يقبل العيش مع جيرانه العرب بسلام، ولا نيّة لديه للقبول بإقامة دولةٍ فلسطينيةٍ كاملةِ السيادةِ على الأراضي الفلسطينية، **فإنّ الاتّحاد، يُطالبُ ويُناشدُ**، جميع العرب والدول المحبة للسلام ونشر الديمقراطية وحقوق الإنسان، للتعاضد والتضامن وإعلاء كلمة الحق ونصرة المظلوم، ووضع الأمور في مسارها التاريخي الصحيح لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين العربية، تماماً كما انتهت حقبة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، **مُشدداً**، في الوقت ذاته، على خيار "حل الدولتين" ومبادرة السلام العربية، كسبيلٍ لإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي، وإبعاد شبح الحرب والقتل والدمار عن المنطقة بأكملها.

ويُعربُ الاتّحاد البرلماني العربي، عن تضامنه الراسخ ودعمه الكامل لقضية العرب المركزية، قضية فلسطين وقدسها الشريف، وشعبها المقاوم، الذي لن يقبل الذلّ والهوان، **مؤكداً**، على أن الشعوب المناضلة في سبيل نيل حقوقها ستنتصر لا محالة، وستدرك إسرائيل أن طغيانها سيسقط أمام مقاومةٍ شعبيةٍ مشروعةٍ، تحظى بتأييد شعوب العالم الحر، لأنها تهدف إلى إقرار السلام الشامل والعادل وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

بيروت 5 حزيران/ يونيو 2022

فوزية بنت عبد الله زينل
رئيسة الاتحاد البرلماني العربي
رئيسة مجلس النواب
مملكة البحرين

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org